فاعلية برنامج تدريبي لتحسين نطق الحروف الهجائية للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية

د. وائل محمد الشرمان
قسم العلوم النفيسة والتربية الخاصة
كلية التربية- جامعة ال البيت
Malak1942004@yahoo.com

د. محمد عثمان بشاتوه
قسم التربية الخاصة
كلية التربية- جامعة الطائف
ramezmuh@yahoo.com

فاعلية برنامج تدريبي لتحسين نطق الحروف الهجائية للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية

د. وائل محمد الشرمان
قسم العلوم النفيسة والتربية الخاصة
كلية التربية- جامعة ال البيت

د. محمد عثمان بشاتوه
قسم التربية الخاصة
كلية التربية- جامعة الطائف

الملخص

هدفت الدراسة إلى تقصي فاعلية برنامج تدريبي لتحسين نطق الحروف الهجائية لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، تكونت عينة الدراسة من (٤٠) طفلاً ذكوراً، وإناثاً تم اختيارهم بطريقة قصدية من غرف مصادر صعوبات التعلم في محافظة المفرق. وتم تقسيم العينة بطريقة عشوائية إلى مجموعتين: (٢٠) طفلاً في المجموعة التجريبية (١١ ذكرا، ٩ اناثا) و(٢٠) طفلاً في المجموعة الضابطة (١٠ ذكورا، ١٠ اناثا). وأعَدَّ الباحثان أدوات الدراسة وتم استخراج دلالات الصدق والثبات لها، واستخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (Independent sample T Test). وأشارت النتائج الى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في القياس البعدي لنطق الحروف بالتسكين، بالتشكيل، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا للقياس البعدي عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في نطق الحروف الهجائية بالتسكين للمجموعتين الضابطة والتجريبية تبعا لمتغير الجنس. ووجود فروق دالة إحصائيا للقياس البعدي عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في نطق الحروف الهجائية بالتشكيل للمجموعة الضابطة تبعا لمتغير الجنس وكانت الفروق لصالح الإناث.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي، نطق الحروف الهجائية، صعوبات التعلم الأكاديمية.

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠١٥/٩/٩م
* تاريخ قبوله للنشر: ٢٠١٦/٢/١٧م

The Effectiveness of a Training Program in Enhancing the Alphabet Pronunciation of Children with Academic Learning Disabilities

Dr. Wael M. Alshurman
Faculty of Education
Al al-Bayt University

Dr. Mohamed O. BashatWah
Faculty of Education
Taif University

Abstract

The study aimed to explore the effectiveness of a training program in enhancing the alphabet pronunciation of children with academic learning disabilities, The sample of the study consisted of 40 children, both males and females, who were intentionally selected from learning disabilities rooms in Mafraq Governorate. The sample was randomly divided into two groups: 20 children in the experimental group (11 males and 9 females) and 20 children in the control group (10 males and 10 females). The researchers tools and their validity and reliability were verified. Results indicated that there were statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) between the two groups (experimental and control) on the posttest of the pronunciation of consonant letters, letters with movements, and the differences in favor of the experimental group. There were also no statistically significant differences on posttest at the ($\alpha \leq 0.05$) in the alphabet pronunciation of consonant letters in the control and experimental groups according to gender. However, there were statistically significant differences on posttest ($\alpha \leq 0.05$) in pronuncing the letters with movements in the control group according to gender in favour of females.

Keywords: training program, alphabet pronunciation, academic learning disabilities.

فاعلية برنامج تدريبي لتحسين نطق الحروف الهجائية للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية

د. وائل محمد الشرمان
قسم العلوم النفيسة والتربية الخاصة
كلية التربية- جامعة ال البيت

د. محمد عثمان بشاتوه
قسم التربية الخاصة
كلية التربية- جامعة الطائف

المقدمة

إن التحدث عن مصطلح صعوبات التعلم ليس أمراً سهلاً لأنه من المصطلحات الحديثة في مجال التربية الخاصة والذي يتسم نوعا ما بعدم الوضوح، لذلك فهو يتطلب تحديداً دقيقا لكونه يشترك مع فئات أخرى من ذوي الاحتياجات الخاصة بنواتج مشتركة، فأحيانا يخلطون في التعليم مع المعوقين عقلياً، وأحيانا مع الأفراد ذوي اضطرابات اللغة والكلام وأحيانا مع اضطرابات السلوك، فضلا عن كونها شريحة غير متجانسة من حيث الصعوبات والأعراض إذ إن مظاهر صعوبات التعلم كثيرة ومتنوعة، وهذه المظاهر ليست مشتركة لكل فرد ذي صعوبات تعلم، فقد يكون عنده بعض المظاهر التي قد لا تكون ذاتها عند غيره. (قحطان، ٢٠٠٨)

وتوصلت جمعية الأطفال ذوي صعوبات التعلم إلى أن الطفل الذي يعاني من صعوبات في التعلم هو طفل عادي من حيث القدرات العقلية والحسية والانفعالية لكنه يعاني من صعوبات في عمليات الإدراك والتفكير والتذكر التي تؤثر سلباً في تعلمه ونتيجة لاختلاف وجهات النظر حول مصطلح صعوبات التعلم قامت الجمعية الأمريكية بتكوين لجنة لوضع تعريف لصعوبات التعلم، وبينت أن صعوبات التعلم مفهوم عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات تتمثل في درجة دالة من الصعوبة في اكتساب أي من مهارات الإصغاء والكلام والقراءة والكتابة والحساب واستخدامها؛ وتتصل بمشكلات داخلية. وتعد مثل هذه الاضطرابات جوهرية بالنسبة إلى الفرد حيث يفترض أن تحدث له بسبب وقوع اختلال في الأداء الوظيفي للجهاز العصبي المركزي وبهذا قد تحدث مشكلات في السلوكيات الدالة على التنظيم الذاتي، والإدراك الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي الى جانب صعوبات التعلم. (Hallahan & Kauffman, 2003).

ولصعوبة التعلم نوعان، الاول هو صعوبات التعلم النمائية، وتمثل أهم العوامل التي تكون مسؤولة عن انخفاض التحصيل الأكاديمي للطفل والتي تؤدى إليه مباشرة، حيث إنها تتضمن

في الواقع اضطرابات في الانتباه، والإدراك، والذاكرة، والتفكير، واللغة، وهو مايمكنُ الذي يمكن أن يؤدى إلى إعاقة التقدم الأكاديمي للطفل رغم ما يتمتع به من مستوى عادى للذكاء والنوع الثاني من صعوبات التعلم هو صعوبات التعلم الأكاديمية مثل الصعوبات في تعلم القراءة، الكتابة ،التهجي، العمليات الحسابية.

وقد يصاحب صعوبة التعلم أحيانا بعض الاضطرابات النطقية والصوتية لبعض الحروف الهجائية وهو ماقد قد يؤثر سلبا في عملية التواصل اللغوي عند تلاميذ صعوبات التعلم بنوعيها (النمائية والاكاديمية)، ومن الممكن أن تكون صعوبة نطق الحروف الهجائية لدى البعض من الأطفال ذوي الصعوبات التعلم الاكاديمية مصاحبة لاضطرابات نطق لديهم حيث يقوم البعض بإبدال نطق الحروف نتيجة عدم إدراكه الفرق بين أصوات الحروف المختلفة مثل (ط، ت، د) (س، ث، ش) ومن منطلق ذلك تتأكَّدو أهمية تدريب الأطفال ذوي الصعوبات الأكاديمية على التمييز السمعي النطقي السليم .

لذا يعدّ اكتساب اللغة والتواصل من أهم المهارات الأساسية في مرحلة الطفولة المبكرة خلال السنوات الخمس الأولى ومرحلة الصفوف الثلاثة الأولى من عمر الطفل، والقدرة على تكوين حصيلة لغوية واستخدام اللغة في التواصل والتخاطب بشكل واضح وسليم، ويعد عاملا أساسيًا في عملية التعلم واكتساب الخبرات الحياتية والنمو المعرفي والانفعالي والاجتماعي والتكيف السليم مع متطلبات الحياة الاجتماعية. فاللغة أساسية لتنمية شتى المهارات الأخرى التي يكتسبها الفرد في مختلف مراحل نموه، حيث يتوجه الفرد نحو الآخرين ويتفاعل معهم لغويا ويستمع إليهم ويركب الجمل ليوصل أفكارهم إليهم. وحقيقة الأمر أن جميع المهارات اللغوية متداخلة ومتشابكة وأي مهارة يكتسبها الفرد تساعده على اكتساب المهارات الأخرى. وتتكون اللغة بصفة عامة من مجموعة من المهارات هي: الاستماع والفهم، والتحدث، والقراءة، (الناشف، ١٩٩٨)

لذا أكد كل من برنستين وتجرمان (Bernstein & Tiegerman, 1993) على ضرورة تعليم أصوات حروف الكلام باعتبارها المميزة للكلام. فلكل لغة أصوات محددة لرموزها وتتجمع هذه الأصوات لتعطي مقاطع ثم كلمات ثم جملاً والأصوات هي المادة الخام للكلام لذا فهي النقطة الهامة التي يجب تدريب أطفالنا عليها. حيث أشار الأدب التربوي إلى إمكانية معالجة وتصحيح نطق الحروف الهجائية، فقام العبدالله (١٩٩٧) بدراسة هدفت إلى الكشف عن تأثير برنامج علاجي مقترح لتحسين قدرة الطلبة ذوي الصعوبات القرائية في مداس الأغوار الشمالية وتكونت عينة الدراسة من ٣٥٨ طالبا وطالبة قسموا إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، واستخدم الباحثان عدة أدوات بحثية منها اختبار جوردن لفرز حالات

الديسلكسيا واختبار القراءة المقنن وقائمة ملاحظة حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن نسبة الطلبة الذين يعانون من الديسلكسيا بلغ ٩,٥٪ وكان هناك تأثير إيجابي للبرنامج المقترح وكان هذا التأثير أكثر عند الذكور منه عند الإناث. وتناولت دراسة باكسون وبيرن (Bakson & Byrne 1993) اختبار فعالية برنامج لغوي قائم على معالجة الاضطرابات الصوتية والنطقية، ومقارنتهم مع الأطفال العاديين، تكونت عينة الدراسة من (٤٠) طفلا تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة بمعدل (٢٠) طفلا في كل مجموعة، وقد استخدم الباحثان فيها أسلوب النمذجة ومحاكاة اللغة المنطوقة من قبل الكبار، وأظهرت النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية يعزى لتطبيق البرنامج النطقي. وقد استفاد الباحث من الدراسة الحالية في التعرف على أسلوب التدريب المستخدم في تدريب الأطفال ذوي الاضطرابات الصوتية والنطقية، باستخدام أسلوب النمذجة أو المنطوقة من قبل الكبار. وحاول فلدر وهوداب و اليزابيث (Fedler; Hodapp & Elisabeth, 2002) التعرف على معالجة الاضطرابات الصوتية والنطقية للأطفال ما بين الخامسة والسابعة من خلال استخدام أسلوب القصة، إذ تم أخذ عينة من أطفال مرحلة رياض الأطفال الذين يعانون من اضطرابات صوتية ونطقية وقد بلغ عددها (٣٠) طفلا تم تقسيمهم على مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل منهما (١٥) طفلا، وتوصل الباحثون إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية في الاضطرابات الصوتية والنطقية لأطفال المجموعة التجريبية يعزى لاستخدام البرنامج القائم على القصة، وذلك لأن الأطفال يميلون إلى تبسيط الألفاظ من خلال إبدال أو حذف بعض الأصوات كحذف السواكن من آخر الكلمة. وقد استفاد الباحثان في دراسته الحالية من هذه الدراسة إلى التعرف على أسلوب التدريب المستخدم في تدريب الأطفال ذوي الاضطرابات الصوتية والنطقية، من خلال استخدام أسلوب القصة. وقام جبسون (Gibson (2003 بدراسة هدفت إلى اختبار فعالية برنامج لغوي قائم على تنمية الأصوات اللغوية للأطفال ذوي الاضطرابات الصوتية والنطقية، ومقارنتهم مع الأطفال العاديين، استندت الدراسة إلى عينة مكونة من (٣٠) طفلا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة بمعدل (١٥) طفلا في كل مجموعة، وقد استخدم الباحث فيها أسلوب النمذجة ومحاكاة اللغة المنطوقة من قبل الكبار، أظهرت النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية يعزى لتطبيق البرنامج المقترح. وقاس هانسون (Hanson, 2002) أثر فاعلية برنامج تدريبي لمعالجة الاضطرابات النطقية من خلال تدريب الأطفال على المقاطع الصوتية أي العمل على (تجزئة

الكلمة إلى مقاطع ثم العمل على ربطها بجملة من واقع الطفل وانعكاساته على تطوير النطق السليم للطفل مما يساعده على الطلاقة في التعبير)، ومقارنة برنامجه ببرنامج آخر يعتمد على (إعطاء الطفل الكلمة كوحدة واحدة لمعالجة الاضطرابات النطقية)، لدى مجموعة من الأطفال المصنفين أنهم ذوي اضطرابات صوتية ونطقية، بلغ حجم العينة (٤٨) طفلا قام الباحث بتقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة، المجموعة التجريبية الأولى تكونت من ستة عشر طفلا، تم تدريبهم على التجزئة والتركيب خلال ثمانية أسابيع، والمجموعة التجريبية الثانية من سبعة عشر طفلا تم تدريبهم على إعطاء الكلمة كوحدة واحدة فقط خلال سبعة أسابيع، ومجموعة ضابطة مكونة من خمسة عشر طفلا، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية الأولى والتي تلقت تدريبا على التجزئة ثم العمل على ربطها بجملة من واقع الطفل. كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية الثانية، والتي تلقت تدريبا على إعطاء الكلمة كوحدة واحدة. إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية تعزى لاستخدام أسلوب التجزئة والتركيب. وتعرف إيكرز (Ekars, 2002) على أثر الجنس في معالجة الاضطرابات الصوتية والنطقية؛ حيث تم أخذ عينة من أطفال مرحلة رياض الأطفال مكونة من (٤٠) طفلا مقسمة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل منها (٢٠) طفلا، وتم توزيع الذكور والإناث بالتساوي بين المجموعتين، وبعد ذلك تم إجراء مقابلات مع أولياء الأمور تضمنت تعبئة استبانة عن أبرز الاضطرابات الصوتية والنطقية التي يعاني منها الأطفال في مرحلة رياض الأطفال، ثم قام الباحث بتعريض المجموعة التجريبية إلى برنامج علاجي لعلاج الاضطرابات الصوتية والنطقية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذي دلالة إحصائية تعزى لاستخدام البرنامج، كما توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المجموعة التجريبية لصالح الإناث. واستخدم كل من سيلبيرج وبارينديرجيت وروبنز (Sehlberg, Barendregt and Rubens, 2011) طريقة كانجي لتعليم حروف اللغة الصينية كلغة ثانية للطلبة اليابانيين من خلال لعبة استخدمت إستراتيجية مساعدة تذكر الحروف المصورة. حيث تكونت عينة الدراسة من (١٣٦) طالباً يابانياً ممن تراوحت أعمارهم بين (٣٠ -١٠) عام. تلقى الطلبة من ثلاث إلى أربع جلسات لعب تراوحت مدة الجلسة الواحدة بين (٧٥-٤٥) دقيقة. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة لصالح طريقة تعليم الكانجي باستخدام استراتيجية مساعدة تذكر

الحروف المصورة، وأن التعليم كان أكثر متعة. وقام كلٌ من ديلورينزو ورودي وبوجولز وبرادي (Dilorenzo, Rody Bucholz and Brady, 2010) بمقارنة برنامج لتعليم أصوات الحروف، من خلال استراتيجية مساعدة تذكر الحروف المصورة بأسلوب متعدد الحواس مع، "Itchy's Alphabet"، والمسماة "أبجدية إتشيز" على المناهج التقليدية في رياض الأطفال. تكونت عينة الدراسة من ثلاث غرف صفية في مرحلة رياض الأطفال. أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذي دلالة إحصائية لصالح طريقة "أبجدية إتشيز" في قدرة الطلبة في التعرف إلى أصوات الحروف الأولية، وتجزئة الكلمات إلى الأصوات المنفردة المكونة لها، وفك الترميز اللفظية، مقارنة بالمجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية. وذهب المقداد (٢٠١٤) إلى استقصاء فاعلية استراتيجية الحروف المصورة كمساعدة تذكر في تعلم حروف اللغة العربية المتشابهة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الأردن، وقد تكونت الدراسة من (٦٠) طالباً وطالبة من ذوي صعوبات التعلم تم توزيعهم عشوائياً في ثلاث مجموعات متساوية، وتلقت المجموعة التجريبية الأولى التدريس بطريقة الحرف المحوّر، وتلقت المجموعة التجريبية الثانية التدريس بطريقة الحرف المحوّر إلى جانب الحرف المجرد، في حين تلقت المجموعة الضابطة التدريس بالطريقة الاعتيادية. وقد أشارت نتائج تحليل التباين الثنائي المصاحب للاختبار البعدي إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لطريقة التدريس وكانت لصالح طريقة الحرف المحوّر إلى جانب الحرف المجرد، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتفاعل بين الطريقة والجنس. وكذلك الأمر بالنسبة إلى اختبار المتابعة إذ أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لطريقة التدريس وجاءت الفروق لصالح طريقة الحرف المحوّر إلى جانب الحرف المجرد، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتفاعل بين الطريقة والجنس.

مشكلة الدراسة

لاحظ الباحثان من خلال زيارتهما الميدانية لغرف مصادر صعوبات التعلم وجود بعض الاضطرابات النطقية والصوتية لبعض الحروف الهجائية عند بعض الطلبة من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، وهو ما يؤثر سلبا على التواصل الفعال مع أقرانهم ومعلميهم ويسبب انخفاض تحصيلهم الأكاديمي. وبناءً على نتائج بعض الدراسات العربية والأجنبية مثل دراسة كل من المقداد (٢٠١٤) والعبدالله (١٩٩٧) و Gibson (2003) و(Sehlberg, Barendregt and Rubens, 2011) والتي أسفرت نتائجها عن إمكانية تحسن نطق الحروف الهجائية عند

الطلاب، عمل الباحثان من خلال الدراسة الحالية على إعداد برنامج تدريبي لتحسين نطق الحروف الهجائية لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في محافظة المفرق.

أسئلة الدراسة

١- ما فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين نطق الحروف الهجائية بالتسكين لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في محافظة المفرق؟

٢- ما فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين نطق الحروف الهجائية بالتشكيل لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في محافظة المفرق؟

٣- هل توجد فروق في تحسن مهارة نطق الحروف الهجائية تعزى لجنس الطالب؟

فرضيات الدراسة

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية، ومتوسطات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مهارة نطق الحروف الهجائية بالتسكين تعزى للبرنامج التدريبي.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية، ومتوسطات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مهارة نطق الحروف الهجائية بالتشكيل تعزى للبرنامج التدريبي.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم في القياس البعدي على مهارة نطق الحروف الهجائية تعزى لجنس الطالب.

أهمية الدراسة

إن عيوب نطق الحروف الهجائية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية تجعل كلامهم مشوها وغير مقبول من أقرانهم وغير مفهوم، وهذا يؤثر على التواصل مع الآخرين ويجعلهم ينفرون من القراءة، على الرغم من توفر الحصيلة اللغوية. لهذا وجد الباحثان ضرورة تحسين نطق بعض الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية وتدريبهم على تحسين التفاعل والتواصل مع الآخرين والتغلب على المشكلات النطقية في بعض الحروف الهجائية للتغلب على صعوباتهم الأكاديمية أثناء القراءة حتى لا يجد الطالب حرجا في نفسه من القراءة والتحدث أمام زملائه، وذلك من خلال بناء برنامج تدريبي لتحسين نطق الحروف الهجائية لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

مصطلحات البحث والتعريفات الاجرائية

صعوبات التعلم: نمو القدرات العقلية بطريقة غير منتظمة، كما يركز على مظاهر العجز الأكاديمي للطفل، والتي تتمثل في العجز عن تعلّم اللغة والقراءة والكتابة والتهجئة، والتي لا تعود لأسباب عقلية أو حسية، وأخيرا يركز التعريف على التباين بين التحصيل الأكاديمي والقدرة العقلية للفرد. (الروسان، ٢٠٠١)

صعوبات التعلم الأكاديمية: يقصد بصعوبات التعلم الأكاديمية المشكلات التي تظهر أصلاً من قبل أطفال المدارس وتشمل الصعوبات الخاصة بالقراءة، والكتاب والحساب، والتهجئة والتعبير الكتابي. (القاسم، ٢٠٠٠)

التعريف الإجرائي لتلاميذ صعوبات التعلم الاكاديمية: يعرفها الباحثان بأنهم التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم الزمنية بين (٨,٥-١٢,١) سنوات ممن ينتظمون بالمدرسة الابتدائية ومشخصين حسب معايير تعتمدها مديرية التربية والتعليم في قصبة المفرق، والذي يلاحظ أن لديهم اضطرابا في النطق والكلام وهو ناتجٌ عن صعوبة التعلم فقط، وليس ناتجا عن أسباب أخرى مثل الإعاقات الحسية أو العوامل البيئية والنفسية وغيرها.

البرنامج التدريبي: يعرفه الباحثان بأنه عملية منظمة تتضمن عددا من الجلسات، ومجموعة من الأنشطة والمهام والتدريبات اللغوية، يتم تقديمها لمجموعة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الأكاديمية، بهدف تحسين مستوى النطق لديهم.

اضطرابات النطق: تمثل عجز الطفل عن نطق بعض الأصوات اللغوية، ويبدو في واحد أو أكثر من الاضطرابات التالية: الحذف، أو التحريف، أو الإبدال، أو الإضافة، أو ضغط الأصوات. (الببلاوي، ٢٠٠٣)

التعريف الإجرائي لاضطرابات النطق: الدرجة الكلية لاستجابات الطالب على أداة تقييم نطق الحروف، التي يظهر فيها خلل في طريقة نطق بعض أصوات حروف الكلمة، أو إضافة أصوات حروف غير موجودة في الكلام المنطوق، أو حذف صوت الحرف تماما، أو نطق صوت الحرف بطريقة مشوهة وغير مفهومة، أو إبدال صوت الحرف بصوت حرف أخر، أو ضغط في بعض الحروف.

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة وفحص فرضياتها، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة في المجموعتين التجريبية والضابطة، واستخدام

اختبار (Independent sample T.Test) للتعرف على الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة.

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة وعينته

تكون مجتمع الدراسة من الأطفال الّذين لديهم صعوبة في نطق بعض الحروف الهجائية (بالتسكين والتشكيل) باستخدام أداة تقييم نطق الحروف التي أعدها الباحثان لذلك والمشخصين من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في غرف مصادر صعوبات التعلم في محافظة المفرق، حيث قام الباحثان باختيار العينة بالطريقة القصدية التي تكونت من (٤٠) طفلاً ذكوراً وإناثاً. وتم تقسيم العينة القصدية بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين: (٢٠) طفلاً في المجموعة التجريبية (١١ ذكرا و٩ إناثا)، و(٢٠) طفلاً في المجموعة الضابطة (١٠ ذكرا و١٠ اناثا). وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام (Independent sample T Test) لإيجاد التكافؤ بين المجموعتين (الضابطة، والتجريبية) في القياس القبلي على نطق الحروف الهجائية بالتسكين والتشكيل كما في جدول (١) و(٢):

جدول (١)

تكافؤ المجموعات على نطق الحروف الهجائية بالتسكين:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (Independent sample T Test)

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
ضابطة	٢١,٠٠	٢,٠٠	١,٥٨١	٣٨	٠,١٢
تجريبية	٢٢,٠٠	٢,٠٠			

يظهر من الجدول (١) أن قيم (t) غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) على القياس القبلي، وهذا يدل على التكافؤ بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في القياس القبلي.

جدول (٢)

تكافؤ المجموعات على نطق الحروف الهجائية بالتشكيل:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (Independent sample T Test)

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
ضابطة	٢٣,٠٥	٢,٢١	١,٧٤٩	٣٨	٠,٠٨
تجريبية	٢١,٦٥	٢,٨١			

يظهر من الجدول (٢) أن قيم (t) غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) على القياس القبلي، وهذا يدل على التكافؤ بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في القياس القبلي.

أدوات الدراسة

أولاً: البرنامج التدريبي (اعداد الباحثان):

أهداف البرنامج

الهدف العام

* تحسين نطق الحروف الهجائية لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.
* الأهداف الخاصة للبرنامج تتمثل على النحو التالي:

١- مساعدة الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية على التغلب على بعض المشاكل النطقية لديهم في بعض الحروف الهجائية.

٢- مساعدة الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية ممن يعانون من مشاكل نطقية في الحروف الهجائية، على رفع مستوى تحصيلهم الدراسي.

٣- تقليل الحرج عند الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية عند القراءة أمام زملائهم.

٤- اكساب الأطفال ذوي صعوبات التعلم مهارات تواصلية على مستوى اللغة التعبيرية واللغة الاستقبالية، وتشجيعهم على تطوير اللغة.

٥- خفض المشكلات التواصلية والاجتماعية والنفسية المرتبطة باضطراب النطق والكلام لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

٦- توفير وسيلة منظمة للمعلمين المشرفين على الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية تساعدهم على تحديد الصوبات النطقية وكيفية التغلب عليها.

٧- زيادة ثقة الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية بأنفسهم وأنهم قادرون على التغلب على مساكلهم النطقية من خلال البرنامج التدريبي.

التخطيط العام للبرنامج

أ- تحديد الفئة المستهدفة التي وضع من أجلها البرنامج: يتم تنفيذ أنشطة هذا البرنامج على عينة قوامها (٢٠) طفلاً من أطفال من ذوي صعوبات التعلم من الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٨,٥-١٢,١) عاماً ولديهم مشاكل نطقية واضحة في نطق الحروف الهجائية.

ب- الأسس النظرية والنفسية والتربوية التي يقوم عليها البرنامج الحالي: يقوم البرنامج

الحالي على بعض الأسس التي استند إليها الباحثان عند وضع البرنامج منها خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم والتي تؤدى إلى سوء تواصلهم مع الآخرين، والدراسات التي أجريت عليهم مثل دراسة كل من العبدالله (١٩٩٧)، وباكسون وبيرن (Bakson & Byrne, 1993)، وفلدر وآخرون (Fedler et al., 2002), وجبسون (Gibson, 2003)، وسيلبيرج وباريندير جيت وروبنز (Sehlberg, Barendregt and Rubens, 2011)، والمقداد (٢٠١٤) التي أكدت مدى احتياج هذه الفئة إلى برامج تدريبه لتحسين نطق الحروف الهجائية لديهم من خلال تحسين قدراتهم على التواصل مع الآخرين. وكما تستند الأسس النظرية لهذا البرنامج أيضا إلى النظرية السلوكية، والاهتمام الرئيسي للنظرية السلوكية هو السلوك: كيف يتعلم وكيف يتغير، وتقوم النظرية السلوكية على مفاهيم ومسلمات ومبادئ وقوانين تتعلق بالسلوك وبعملية التعلم وحل المشكلات، ومن المبادئ الأساسية التي ترتكز عليها النظرية السلوكية أن معظم سلوك الإنسان متعلم، وأن الفرد يتعلم السلوك السوي ويتعلم السلوك غير السوي.

ج- الأساليب والفنيات المستخدمة في البرنامج: اقتصر الباحثان على استخدام الفنيات السلوكية التالية: فنية لعب الدور، فنية عكس الدور، فنية الإرشاد، فنية التعزيز الموجب، فنية التدريبات النطقية والتنفسية.

د- المواد المستخدمة في البرنامج: نماذج مجسمة - مرآه - شموع - صور فوتوغرافية- رسومات- اسطوانات - بالونات وسائل النعناع - خافض اللسان- جهاز كمبيوتر- معززات مادية (حلوى، طوابع، علكة، بسكوت .....).

هـ- صدق البرنامج التدريبي: تم التحقق من صدق البرنامج التدريبي المعد بعرضه على (١٥) من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية اليرموك وآل البيت والاردنية في تخصصات التربية الخاصة والمناهج وأساليب التدريس واللغة العربية وآدابها، والمشرفين التربويين، حيث تم الأخذ بملاحظاتهم واقتراحاتهم حول أهداف البرنامج ومبرراته والأسس التي بني عليها ومحتواه وعدد جلساته وكيفية توزيعها ومدة كل جلسة والمواد المستخدمة وكذلك أساليب التعزيز، وقد تم الأخذ بملاحظاتهم وآرائهم لإخراج البرنامج في صورته النهائية.

و- محتويات البرنامج وعدد جلساته: قسم الباحثان البرنامج من حيث محتوياته الى مجموعة من التدريبات منها ما هو خاص بتدريب أعضاء النطق للطلاب ومنها ماهو خاص بالإعداد السمعي المسؤول عن اكتساب اللغة ومنها التدريب على مراحل إخراج الحرف الساكن ومنها تمرينات لإخراج أصوات الحروف بحث تم تحديد عدد جلسات كل تدريب على حدة

حيث بلغ عدد جلسات البرنامج ٦٠جلسة بواقع خمس جلسات أسبوعية وبمعدل ٣٠ دقيقة لكل جلسة.

ثانياً: أداة تقييم نطق الحروف الهجائية: قام الباحثان بمراجعة بعض الأساليب لتقييم مهارات الكلام مثل أسلوب تقييم مهارة الاستماع والاختبارات غير النظامية والعينات اللغوية التلقائية وتاريخ الحالة ومن ثم أعدا قائمة شطب (رصد) لملاحظة أداء الطلبة الشفوي في نطق الحروف الهجائية، وتكونت من (٢٨) حرف موزعة على بعدين، هما: نطق الحروف الهجائية بالتسكين، نطق الحروف الهجائية بالتشكيل.

صدق أداة قياس نطق الحروف الهجائية: للتحقق من صدق الأداة، تم عرضها على (١٥) من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية اليرموك وآل البيت والأردنية في تخصصات التربية الخاصة والمناهج وأساليب التدريس واللغة العربية وآدابها، والمشرفين التربويين، وتم الأخذ بملاحظاتهم واقتراحاتهم، وإجراء ما يلزم من تعديلات واقتراحات.

ثبات أداة قياس نطق الحروف الهجائية:

للتحقق من ثبات أداة قياس نطق الحروف الهجائية، تم استخراج معامل الثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة، خارج أفراد الدراسة، وعدد أفرادها (٢٠) طفلا، وبفارق زمني مقداره أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين، حيث بلغ معامل الثبات لبعد نطق الحروف بالتسكين ٠،٧٦ ولبعد نطق الحروف الهجائية بالتشكيل ٠،٧٩ وللأداة ككل ٠،٨٢ وكذلك تم حساب معامل الاتساق باستخدام معادلة كودريتشاردسون (20-KR) حيث بلغ معامل الثبات لبعد نطق الحروف بالتسكين (٠،٧٨) ولبعد نطق الحروف الهجائية بالتشكيل (٠،٨١) وللأداة ككل (٠,٨٧) حيث تعتبر هذه القيم كافية لأغراض البحث.

إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحثان بالإجراءات التالية:

- تم بناء أدوات الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها وملاءمتها للمرحلة العمرية للأطفال في عينة الدراسة.
- تم تحديد أفراد عينة الدراسة للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) في بداية الفصل الدراسي الثاني بتاريخ ١٠-٢ -٢٠١٤ من مدارس محافظة المفرق حيث شملت على ٦ مدارس من المدارس الاساسية في المحافظة.

- تم الالتقاء بمدير مركز صعوبات التعلم في مديرية التربية والتعليم في محافظة المفرق حيث تم شرح طبيعة الدراسة، والتنسيق معه لإجراء الدراسة على المجموعة التجريبية من قبل الباحثين مباشرة والتي يتوقع أن تستمر ثلاثة أشهر لتنفيذ ٦٠جلسة بواقع خمس جلسات أسبوعيا وبمعدل ٣٠ دقيقة لكل جلسة. كما هو موضح بالتفصيل في البرنامج التدريبي.
- قام الباحثان بالالتقاء مع مشرفي غرف مصادر صعوبات التعلم في مدارسهم، حيث تم توضيح أهداف البرنامج، وتدريبهم على كيفية تنفيذ البرنامج وكذلك الية التواصل مع الباحثين اثناء تنفيذ جلسات البرنامج قبل بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤
- قام الباحثان برصد الأداء القبلي للأطفال في مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في مهارة نطق الحروف الهجائية باستخدام قائمة الشطب.
- تم تطبيق البرنامج التدريبي على الأطفال في المجموعة التجريبية من قبل مشرفي غرف مصادر صعوبات التعلم في المدارس المستهدفة وبمتابعة مستمرة من قبل الباحثين سواء كان ذلك من خلال حضور تنفيذ بعض الجلسات التدريبية أو من خلال التواصل مع طلبة التدريب الميداني في التربية الخاصة من جامعة آل البيت والّذين كانوا تحت إشراف الباحث الأول، في حين تبقى المجموعة الضابطة دون تعرض لهذا البرنامج.
- تم تطبيق قائمة الشطب لملاحظة مهارة نطق الحروف الهجائية المعدة في هذه الدراسة كقياس بعدي على مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج.
- تم تفريغ استجابات أفراد العينة على قائمة الشطب في ذاكرة الحاسوب، وإجراء التحليلات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

تصميم الدراسة

تعد الدراسة الحالية دراسة شبه تجريبية، فقد هدفت فاعلية برنامج تدريبي لتحسين نطق الحروف الهجائية للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

أولاً: المتغير المستقل: البرنامج التدريبي، جنس الطالب

ثانياً: المتغير التابع: نطق الحروف الهجائية (بالتسكين والتشكيل).

النتائج ومناقشتها

أولاً: نتائج السؤال الأول

ما فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين نطق الحروف الهجائية بالتسكين لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في محافظة المفرق؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياس القبلي والقياس البعدي للمجموعتين الضابطة التجريبية، وتم تطبيق اختبار (Independent sample T Test) للعينات المستقلة.

جدول (٣)
نتائج اختبار (Independent sample T Test) للتعرف على الفروق بين المجموعتين في نطق الحروف الهجائية بالتسكين على القياس البعدي (ن= ٤٠)

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
ضابطة	٤٣,٤٠	٢,٨٧	٥,٢٠٧	٣٨	٠,٠٠
تجريبية	٤٩,٨٠	٤,٦٩			

يظهر من الجدول (٣) أن قيمة (t) دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في القياس البعدي، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان أداء الطلبة في هذه المجموعة أفضل في القياس البعدي من المجموعة الضابطة.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني

ما فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين نطق الحروف الهجائية بالتشكيل لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في محافظة المفرق؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياس القبلي والقياس البعدي للمجموعتين الضابطة التجريبية، كما تم تطبيق اختبار (Independent sample T Test) للعينات المستقلة.

جدول (٤)
نتائج اختبار (Independent sample T Test) للتعرف على الفروق بين المجموعتين في نطق الحروف الهجائية بالتشكيل على القياس البعدي (ن= ٤٠)

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
ضابطة	٤٤,٤٠	٤,٢٠	٥,٨٠٥	٣٨	٠,٠٠
تجريبية	٥٢,٢٠	٤,٣٠			

يظهر من الجدول (٤) أن قيمة (t) دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في القياس البعدي، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان أداء الطلبة في هذه المجموعة أفضل في القياس البعدي من المجموعة الضابطة.

ثالثاً: نتائج السؤال الثالث

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) بين متوسطات درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم في القياس البعدي على مهارة نطق الحروف الهجائية تعزى للجنس (ذكور، إناث)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتطبيق اختبار (Independent Samples Test) للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم في القياس البعدي على مهارة نطق الحروف الهجائية تعزى للجنس (ذكور، إناث).

جدول (٥)
اختبار (Independent Samples Test) للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم في القياس البعدي على مهارة نطق الحروف الهجائية للمجموعتين تعزى للجنس (ذكور، إناث)

	المجموعة	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
نطق الحروف الهجائية بالتسكين	ضابطة	ذكر	٤٢,٥٨	٢,٩٤	١,٦٢٣	١٨	٠,١٢
		أنثى	٤٤,٦٣	٢,٤٥			
	تجريبية	ذكر	٤٨,٢٩	٦,١٣	١,٠٦٤	١٨	٠,٣٠
		أنثى	٥٠,٦٢	٣,٧٣			
نطق الحروف الهجائية بالتشكيل	ضابطة	ذكر	٤٢,٦٧	٣,٦٣	٢,٥٧٥	١٨	٠,٠١
		أنثى	٤٧,٠٠	٣,٧٨			
	تجريبية	ذكر	٥٠,٢٩	٤,١٩	١,٥١٠	١٨	٠,١٤
		أنثى	٥٣,٢٣	٤,١٥			

يظهر من الجدول (٥) عدم وجود فروق في نطق الحروف الهجائية بالتسكين للمجموعتين الضابطة والتجريبية تبعا لمتغير الجنس. وتوجد فروق في نطق الحروف الهجائية بالتشكيل للمجموعة الضابطة تبعا لمتغير الجنس حيث بلغت قيمة (t) (٢,٥٧٥) وبدلالة إحصائية

(٠,٠١) وكانت الفروق لصالح الإناث. وعدم وجود فروق في نطق الحروف الهجائية بالتشكيل للمجموعة التجريبية تبعا لمتغير الجنس.

مناقشة النتائج

أظهرت النتائج وجود فروق بين القياس القبلي والبعدي في نطق الحروف الهجائية بالتسكين، وكانت الفروق لصالح القياس البعدي، ويلاحظ أن مستوى التطور في المجموعة التجريبية أفضل من المجموعة الضابطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق تبعا لمتغير المجموعة وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج المتعلقة بفاعلية برنامج تدريبي في تحسين نطق الحروف الهجائية بالتشكيل وجود فروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعتين في نطق الحروف الهجائية بالتشكيل، وكانت الفروق لصالح القياس البعدي، ويلاحظ أن مستوى التطور في المجموعة التجريبية أفضل من المجموعة الضابطة ويعزو الباحثان السبب في ذلك إلى فاعلية البرنامج التدريبي الذي تم على المجموعة التجريبية، كما أظهرت الدراسة وجود فروق تبعا لمتغير المجموعة وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فرق في نطق الحروف الهجائية بالتشكيل على القياس القبلي ويعزو الباحثان السبب في ذلك إلى فاعلية ومميزات البرنامج التدريبي المستخدم لتحسين نطق الحروف الهجائية بالتسكين من حيث الإعداد الجيد للبرنامج والتدريب الجيد والمتابعة المستمرة من قبل الباحثين، إذ تضمن البرنامج مجموعة من التدريبات منها ما هو خاص بتدريب أعضاء النطق للطلاب ومنها ماهو خاص بالإعداد السمعي المسؤول عن اكتساب اللغة ومنها التدريب على مراحل إخراج الحرف الساكن ومنها تمرينات لإخراج أصوات الحروف ومن حيث التدريب لمعلم غرفة الصعوبات الذي قام بتنفيذ جلسات البرنامج تحت الإشراف والتوجيه المستمر له من قبل الباحثين ومن حيث اختيار المعززات المناسبة وجدولتها بشكل متقطع ومستمر أثناء تشكيل الاستجابات الصحيحة لنطق الحروف ومن حيث استخدام المواد والوسائل التقنية المذكورة في البرنامج التدريبي بشكل فعال وفي الوقت والمكان المناسبين أثناء تنفيذ جلسات البرنامج التدريبي. كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة كل من العبدالله (١٩٩٧)، وباكسون وبيرن (Bakson & Byrne, 1993)، وفلدر وآخرون (Fedler et al., 2002)، وجبسون (Gibson, 2003)، وسيلبيرج وباريندير جيت وروبنز (Sehlberg, Barendregt and Rubens، 2011)، والمقداد (٢٠١٤)، من حيث فاعلية البرامج العلاجية في تحسين الاضطرابات النطقية والصوتية لدى الاطفال. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق في نطق الحروف الهجائية بالتسكين للمجموعتين الضابطة والتجريبية تبعا لمتغير الجنس،

ويفسّرهُ الباحثان بكون نطق الحروف بالتسكين أسهل وأيسر من حيث الضبط والإخراج والتعلم مما لا يؤدي الى فروق في نطق الحروف تعزى للجنس. كما أظهرت النتائج وجود فروق في نطق الحروف الهجائية بالتشكيل للمجموعة الضابطة تبعا لمتغير الجنس وكانت الفروق لصالح الإناث، الأمر الذي يمكن تفسيره بأن نطق الحروف بالتشكيل يحتاج الى التمييز بين نطق الحرف ونطق الحركة على الحرف مما يجعله صعبا في النطق، وبما أنَّ الاستعداد اللغوي والأداء اللغوي ودرجة الممارسة اللغوية عند الإناث أعلى منها من الذكور يجعل الفرق في الأداء على نطق الحروف بالتشكيل أفضل منه عند الاناث مقارنة مع الذكور، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق في نطق الحروف الهجائية بالتشكيل للمجموعة التجريبية تبعا لمتغير الجنس، ويعزو الباحثان السبب في ذلك إلى أنّ كلا الجنسين خضعا لنفس البرنامج التدريبي مما ساهم في تحسين مستوى نطق الحروف بالتشكيل عند الذكور لمستوى متقارب لنطق الحروف بالتشكيل عند الإناث، وبالتالي لم تظهر أية فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة قام بها العبدالله (١٩٩٧) هدفت إلى التعرف على صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية ومعرفة ما إذا كانت هذه الصعوبات تختلف من حيث الحجم والنوع أي حسب (المستويات الدراسية) و(الجنس).

التوصيات والمقترحات

- ضرورة تفعيل البرامج التدريبية لتحسن نطق الحروف الهجائية لدى تلاميذ صعوبات التعلم الأكاديمية.
- عقد دورات تدريبية خاصة بالبرامج التدريبية لمعالجة الاضطرابات الكلامية والنطقية لمعلمي غرف مصادر صعوبات التعلم.
- تعميم نتائج الدراسة لمعلمي غرف صعوبات التعلم في المحافظات الأخرى في الأردن.
- إشراك أولياء الأمور عند تنفيذ مثل هذه الدراسات.

المراجع

البيلاوي، عبد العزيز (٢٠٠٣). فعالية برنامج علاجي لتصحيح بعض اضطرابات النطق لدى أطفال المدرسة الابتدائية. مجلة كلية التربية ببنها، أكتوبر(٢). ٢٦٧-٣١٥.

الروسان، فاروق (٢٠٠١). سيكولوجية الأطفال العاديين مقدمة في التربية الخاصة، ط٥. عمان: دار الفكر.

الظاهر، قحطان (٢٠٠٨). صعوبات التعلم، ط٢. عمان: دار وائل للنشر.

العبدالله، محمود فندي (١٩٩٧). أثر برنامج علاجي مقترح في تحسين القدرة القرآئية لطلبة الصف السادس الأساسي ممن يعانون من صعوبات في القراءة (الديسلكسيا) في مدارس الأغوار الشمالية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.

القاسم، جمال مثقال (٢٠٠٠). أساسيات صعوبات التعلم. عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

قيس ابراهيم، المقداد، محمد عبدالرحمن، كناعنة (٢٠١٤). فاعلية استراتيجية الحروف المصورة كمساعدة تذكر في تعلم حروف اللغة العربية المتشابهة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الأردن. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. ١٠(٢)، ١٤٥-١٥٩.

محمد سليمان، عزة (٢٠٠١). فاعلية التعلم العلاجي في تخفيف صعوبات التعلم النمائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

الناشف، هدى (١٩٩٨). إعداد الطفل للقراءة والكتابة. القاهرة: دار الفكر العربي.

Bakson, N. and Byrne, M. (1993). The relationship between missing teeth and selected consonant sounds. J. *Speech and Hearing Disorders, 24*, 341-348.

Bernstein, D. & Tiegerman, E. (1993). *Language and communication Disorders in children,* third Edition. New York, Macmillan publishing.

DiLorenzo, E., Rody, A., Bucholz, L., & Brady, P. (2010). Teaching letter sound connections with picture mnemonics: Itchy's alphabet and early decoding. *Preventing School Failure, 55*(1), 28- 34

Ekars, S. (2002). A follow – up study of phonologically delayed preschool children. J. *Article Report- Research, 17,* 551-558.

Fedler, D.; Hodapp, R. and Elisabeth, M. (2002). Co-articulation of lip rounding. *J. of Speech and Hearing Research, 11,* 707-721.

Gibson, D. (2003). Effects of grammar facilitation on the phonological performance of children with speech and language impairments. *J. Speech and Hearing Research, 37,* 594-607.

Hallahan, D., & Kauffman, J. (2000). *Exceptional learners: Introduction to special education*. Boston: Allyn & Bacon

Hanson, M. J. (2002). Efficacy of speech therapy in children with language disorders: specific language impairment compared with language impairment in Co-morbidity with cognitive delay. *Int J Pediatric Otorhinolaryngology, 63* (2), 129-136.

Sehlberg, T., Barendregt, W., & Rubens, N. (2011). *Kanji learning lab: memorizing kanji in a playful way*. Proceedings of the 5th European Conference on games based learning, Gouscos, Dimitris; Meimaris, Michalis. The National and Kapodistrian University of Athens, Greece, 20-21 October 2011/ pp543-552.